المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 19-11-2005 العـــدد : 15571
الصفحـات : 6 المسلسل : 6

منتدى الطاقة يجتذب ١٦ وزيراً وكبار المسؤولين في ٧ شركات نفطية عملاقة

"القمة النفطية" في الرياض تركز على تعاون المنتجين والمستهلكين

□ لندن، الرياض - «الحياة»

■ يدشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بحضور ١٦ وزيراً للطاقة والنفط والخزانة والمال وكبار المسؤولين في ٧ شركات نفطية عملاقة وعدد كبير من الخبراء النفطيين في العالم، المقر الدائم للأمانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي في الرياض. وتُعقد، على هامش الاحتفال الرسمي، قمة نفطية تركز على البحث في تعاون المنتجين والمستهلكين لتأمين استقرار الأسواق الدولية والتوازن بين العرض والطلب بعد تراجع أسعار الخام دون ٥٦ دولاراً للخام الاميركي الخفيف من ذروته المسجلة في ٣٠ آب (اغسطس) الماضي عندما حقق ٧٠,٨٥ دولار.

وقالت «وكالة الانباء السعودية»، بعد اجتماع وزير النفط والثروة المعدنية علي النعيمي امس مع وزير الطاقة الاميركي صموئيل بودمان، ان الوزيرين «ناقشا التعاون بين بلديهما ومسألة استقرار اسواق الطاقة في العالم».

وحضر الاجتماع مع النعيمي ومساعده الامير عبدالعزيز بن سلمان والرئيس التنفيذي لشركة «ارامكو السعودية» عبدالله جمعة.

ونسبت الوكالة السعودية الى النعيمي قوله ان «محادثات الرياض» تركز «على تأمين

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 19-11-2005 العـــدد : 15571
الصفحـات : 1 المسلسل : 6

الامـدادات بأسـعار معقولـة». وذكرت وكالـة «فرانس بـرس» ان وزيري الخزانـة البريطاني غـوردون براون والمال الفرنسـي تيبـري بروتون سـيجريان محادثات مع وزراء النفـط المتواجدين في الرياض لحضهم، باسـم مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، على «الانتباه الى مشكلة التوازن بين العرض والطلب على الطاقة وتاثيره في العالم».

وقالت اوسـاط مقربـة من الوفد الفرنسـي ان الهـدف الاول للزيارة «يتمثل في تحرك يُسفر عن ظهور مبدأ المسؤولية المشتركة». وتستهدف الدول السبع «اقناع الدول المنتجة بالاستثمار بشكل مكثف او فتح قطاع النفط والغاز بكل اوسع امام كبريات الشركات الغربية من اجل التحضير للمسـتقبل» خصوصاً ان الشرق الاوسط يملك ثلثي الاحتياطات النفطية الدولية.

وتتمثـل أهمية اجتماعات الرياض، بانها تأتـي بعد أيام من الإعلان الرسـمي عن انضمـام المملكة الى منظمة التجـارة الدولية وما تبع ذلك من متغيرات سياسية واجتماعية، بدأت أبعادها تُحدث تأثيرات إيجابية في موقع المملكة في الخريطة الاقتصادية الدولية. وتركز السعودية على أهمية التعاون بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط لمصلحة الطرفين، من خلال آليات واضحة في الأمانـة العامة لمنتدى الطاقة، بعدما أثبتت الأزمـات التي مرت بمناطق عدة من العالم، وأدت إلى انخفاض الامدادات أهمية «الحوار المنظم» بين الجانبين.

يُشـار الى ان السعودية أكبر دولة نفطية واهمها في العالم، من حيث الاحتيـاط والإنتاج والصادرات والطاقـة التكريرية، إذ تملك المملكة ربع الاحتيـاط الدولي، وتسـتحوذ علـى ١٣ في المئة من الإنتـاج في العالم ونحو ٢٠ في المئة من مبيعات النفط في الأسواق الدولية كما تملك طاقة تكريرية تصل إلى ٤,١ مليون برميل يومياً، وذلك وفقاً لإحصاءات وفرها كتيب السياسة والصناعة النفطية في المملكة، الذي أعدته وزارة الثقافة والإعلام.